

الشورى

جريدة سياسية عربية

٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والمخارج
٥ دولارات في أمريكا
٢٠ شللاً في البلاد الهندية

الشورى

صاحبها ومحررها الشورى



المراسيم - ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي - الشورى بمصر

البريد - لا تستد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

١٩٢٥ أبريل سنة

جزيرة سياسية تحت عنوان شورى بينهم (ملحق سورى لبنان شرقاً لادن)

القاهرة في يوم الخميس ٢٩ رمضان سنة ١٣٤٣

ودارين أيضا

« كان صاحب السماهه الأستاذ واصف بك هو القاتح لياب البيت عن « دارين » وها هو الآن يخدم الموضوع بكمته الطلية العاليه وهي : »

سؤال وجهناه لصديقنا الجليل السيد عبد العزيز الثمالي - رد الله عزه وعجل قرته - وتصلت جريدة الشورى الغراء بحمله اليه في رحلته الميمونة ببلاد المشرق ليحقق لنا موقع فرضة (دارين) على الخليج الفارسي اتماماً لخريطتنا التي نطبعها الآن بمصلحة المساحة المصرية عن التوضيحات الاسلامية وما ورد الجواب من السيد التونسي حتى ابصر له استاذ مصر الاديب الحافظ الراوية محمود بك رشاد فزاده بيانا وجسالا شأن الادب له ان يرسل البيان في كل عصر

ولقد اتم بحثه شقيقه الاصغر وتلميذه الاكبر الاستاذ احمد زكي باشا. وقد وافق بحثه ما انتهت اليه ابحاثنا فوضنا القرصه على الخريطة في موقعها الجغرافي اما « الخط » فليست من احواز عمان وانما هي فرضة بالبحرين قرب العقير فرضة ابن سعود اليوم. وقد سماها اليونان قديما GERHA (جرها) ولها جرحاء كما يقول الاستاذ زكي باشا وقد كانت البحرين فيما مضى عبارة عن (الاحساء) وشبه جزيرة (قطر) « بفتح القف والطاء » ومن مواهبها (اللوحة) لا (الضحى) كما جاء ذلك بخرائط وزارة المعارف اما الجزيرة اليوم فهي جزيرة (اوال) المعروفة عند اليونان قديما باسم TYLOS وحاضرتها (المنعمة) لا (النمامة) كما ينقلها الاعاجم محمد أمين واصف

كانه لحق باقرن السافة وسيظل كذلك الى ان يساهوا بغيرهم الى اوروبا ويحتشد تسمع صوت هذا الحزب يرن في الآفاق ولكن حول اسم ذلك الامير لا ادرا

قد يستغرب القارى، فيقول ولكن أين أبناء سورية في مصر ولماذا لا يتولون الفصل في الحزب فنقول انك اذا قلت للناس تعالوا نشتغل فانهم يهر يرون منك فبعضهم يقول ان هذا الحزب يعمل لا ينجار ضد غيرها. وبعضهم يقول انه يعمل علي ضم لبنان الى سورية ونحن لا نريد ذلك، وآخرون يقولون ان هذا الحزب حجازي يعمل للحجاز فقط. ولهم العذر لان أبناء لطف الله لا يتفقون مع احد، ولا يتولون عن رياسة الحزب انما يكون فيه غير قومه. وقد حاول العاملون من أبناء الوطن توحيد الكلمة ولكن آل لطف الله لا يقبلون

لقد هجر هذا الحزب كل سورى وكل لبنانى وكل فلسطينى ولم يبق فيه إلا الكتاب والسكرتير والسكرتير العام، وهؤلاء لم يقبوا فيه إلا للترتب بقدمونه من خزينة آل لطف الله، على رأس كل شهر ان أبناء لطف الله لا يشتغلون ولا يدعون غيرهم يشتغل. فيعدان كان حزب الاتحاد السورى ينجل زمامة السورين حارهؤلاء بعد سيطرة آل لطف الله على الحزب يهر يرون منه لا يقر فانهم ليسوا بالآلات تعمل لاشخاص لا يهتمون من أمر سورى إلا الانساب اليها عند الزوم للمطالبة بعرضها. وإن لاحد لاحد فرصة في مصر كعضوية مجلس النواب أو مجلس الشيوخ، هرون خلفنا متنازلا عن سورى من اولها إلى آخرها. يتضايق أبناء لطف الله من تعدد الصحف لهم فادام ذلك كذلك فالاحسن ان يتركوا المسألة العربية السورية لمن يحسنوا الاشتغال بها وعندها يعيشون بسلام وكفى الله المؤمنين القتال

دمشق

حاضر العالم الاسلامي

من الناس من يصرف وقته في غير النافع من الامور، ومنهم من ينفقه في الهوات والعبث، ومنهم من اذا قام بعمل غير مشر احاط ذلك العمل بالضجيج ليوم الناس انه صنع شيئا، ثم طاب الى الناس ان يترطوه ويشلون بذكره

ولكن هناك فريق آخر يعمل هاديا ساكنا بدون اعلان ولا من على آتة ومن هذا الفريق شاب ادب فاضل من أبناء سورية العاملين هو عجاج افندى نوبهض مساعد السكرتير العام للمجلس الاسلامي الاعلى للفلسطين. قام هذا العامل المجتهد بفرز لقراء العربية في هذا الشهر ترجمة كتاب «حاضر العالم الاسلامي» الذي ألفه العالم الاميركي المشهور لوثر ب ستوارد فاضى ق ترجمه الكتاب وطبعه اكثر من عامين ثم تفضل ادب العصر الكاتب الشرقى الكبير الامير شكيب أرسلان فعلق على الكتاب بفضول وحواش مستفيضة عن دقائق احوال الامم الاسلامية وتطورها الحديث وقد اربت هذه الشروح والقول على الكتاب الاصلى فضاعته وزادت فائدته فأصبح معها حاويا لمباحث كثيرة في فضات الامم الاسلامية المستقل منها والجاهد في سبيل الاستقلال. وفيه يسط وافى لليقظة الاسلامية، وللجامعة الاسلامية وانتشار الاسلام في كثير من البلدان الافريقية والاسيوية النائية وسيطرة العرب على الشرق، والتطور السياسي، والعصليات القومية والجنسية والتطور الاقتصادى والتطور الاجامى، والتعلق للاجئى، والبلشيفية في العالم الاسلامي

وينطوي تحت ذلك، الكلام على جميع القضايا الشرقية وتاريخها كالتقضية المصرية، والقضية العربية، والقضية التركية، والقضية الهندية وغيرها مما تلخص به الازمة الكونية بعد الحرب العامة. وفيه الفصول الممتعة عن الاسلام والمسلمين في الهند، والروسية، والافغان، والصين، والجاوى، والقبليين، والحيشة، والصومال، وزنجبار، وجزائر التمر، وماذا سقر، ودارفور والاوزغندة، ووادى، وكام، وبيرون، وسوكوتو، والاذافو، والكامرون، والكونغو، السنغال، والصحراء الكبرى

وفيه مباحث جليلة عن الفرق كالمعتزلة، والاشعرية، والروائية، والايضية، واليهامية وغيرها وعن الطرق كالتادوية، والبيسوية، والتيجانية، والسوسية، والمولوية، والكشاشية وسواها

وتراجع احوال جم غفير من عظماء المسلمين كالسيد جمال الدين الافغانى، والاستاذ الامام الشيخ محمد عبده، والامير عبد القادر الجزائرى والسيد محمد بن على السنوسى وولده المهدي والشيخ شامل الطاغستاني، ويعقوب بك سلطان كاشغرو الامير محمد بن عبد الكريم صاحب الزيف، وأخبار السيد احمد الشريف السنوسى، وأبور وملعت وسوى من ذكر وعلى الجملة هو الاحاطة الملحة بأحوال الاسلام والمسلمين في هذا الاوان، ولا سيما

بعد الحرب الصلابة، وبما هو مشهود في بلدان العالم الاسلامي في مختلف الحركات العامة القاعة في وجه الدول الاجنبية للتححر من رقة السيطرة والاستعمار

وقد بلغت صفحات الكتاب نحو الف صفحة مطبوعاً في المطبعة السلفية بمصر بلحا متقناً جداً على ورق مصقول بحروف دقيقة من بنط ١٨ وحواشيه وهي مماثلة حجا من بنط ١٢ جاء في مجلدين ضخمين وعن النسخة منه مجلدة ٧٥ غرasha من الورق الممتاز و ٦٠ من الوسط. ويباع في المطبعة السلفية ومكتبتها والمكتبات الشهيرة وادارة هذه الجريدة بالقاهرة ويطلب من المترجم بالقدس صندوق البريد (٤٧٥)

فنحن اذا دعونا الى الاقبال على هذا الكتاب فاندعو المسلمين الى الوقوف على حقيقة احوالهم وأنه لجدير بهذا الكتاب ان يترجم الى الانكليزية مرة اخرى كما هو ليطلع الاوربيون على تلك الحواشي القيمة التي علقت عليه فهي وحدها تستحق ان تكون كتاباً جليلاً عن الاسلام والمسلمين

والله اعلم بالصواب الذي اعلم به صاحب القلم نوبهض على عمله الثمر، ونؤكد له ان هذا الكتاب الذي سهر الليالي من أجله هو خير كتاب خلد اخرج للناس في هذا العام

الحسد

الحسد داء عياى كامن في صدر هذا الشرق المسكين، ولا تقع حادثة أو ينشب خصام الا كان الحسد لجته وسداه. وهذا الداء دليل على جهل متأسل في العقل، ومروض متحكّم في النفس، لا يقتل جرائمه الا العمل الصحيح والتهديب الكامل

يكثب أحدهم مقالة أو يؤلف كتابا فيقول مرضى النفوس « متى تعلم الكتابة، وأين هومن التأليف ؟ » ويريدون على ذلك تحاملهم على هذا الكتاب والتشديد بأفعاله وصفاته، وهم لو حسدوه وتشيوا به على الاقل، لكنك أعذرهم واستحسن خدم القى يورث الفيرة فالنجاح ولكنهم يقعون ضاحكين مستهزئين وما هم إلا - حياهم - الاجمعي معرورون فلسطينى ملاى الحساد القرويين بأفهم، بل ملاى بالضاخكين من اقوال الناس وقاطم ولكن نتجح وتقدم ما بدت عقارب الحسدة، وعجن النض من طينة السخرية !

فهل صحافيونا يكتبون ان يصادروا الى استئصال هذا الداء الاجامى، وعلى اسانذتنا ان يتواخي نفوس تلاميذهم الصفات المستحبة والاخلاق الحظية، وعلى « حسادنا الافاضل » ان يحرسوا والا فالقارض الحادة لا تبنتهم خاضرة وعاش كل ذى قلب داع، وليلفاهم « القديس » قسطنطين جورج ثيودرى

نكتة لجريد الناس
هل لورد بلفور هل السورين لعانوك؟ فقال لا - حردوني بكل حفاوة واحترام ...

لو عرفتم المبادئ ما عدلتم

لطفي بك السيد والحفلة الصهيونية - نظرة في علاقات الشعوب الشرقية ببعضها - نظرة في مسائل القوميات - تمكك الابطال الشرقية

لما قامت قيامة الفلسطينيين على نجيب سرتق لبيد القوى التي كان يملكها في مرج ابن عامر من الصيويين وتركه هؤلاء، يتحككون في أبناء وطنه قال قائل خبير بنجيب سرتق : لو علم الفلسطينيون ماى مبادئ، هذا الرجل الذى ليس فيه من النجاة الا الاسم ما نبسوا بينت شفة في لومه ولكن اكبروا الامر لانهم لم يكونوا يعلمونه من قبل ولا ذهب الاستاذ لطفي السيد مندوباً عن مصر في الاحتفال بتأسيس الجامعة الصهيونية قامت قيامة الفلسطينيين أيضاً واندكروا واندكروا وعجبوا كيف ان الناس فصحو الاستاذ بالعدول عن هذه الرحلة التي يعدها العرب عموماً والسوريون خصوصاً مظهرة للصهيونيين عليهم فأصر هو وضم على القيام بها وذهب ولا ذهاب ابن عشرين الى عرس

ولكن العرب غير معذرين في هذه الدهشة التي بنت عليهم من حركة لطفي السيد فاننا اذا قلنا ان نجيب سرتق رجل عامي عادى لازمة له سوى كون والده اوره تركه مائة مائة عظيمة لطفي السيد ليس يعامى ولا عادى بل استاذ يعد نفسه ويعده بعض مرديين من اكبر اساتذة مصر. ولما ترجم مؤخراً كتاب الاخلاق لارسطو ماعدا نعرف من منها اللع الاول ومن منها اللع الثانى ... بل صار القارى، اذا أتم النظر في تلك المقارظ المنبالة على الكتاب من نظم وتقريرى كان واضع الكتاب هو لطفي السيد والمترجم هو ارسطو .. وتحسر اناس على كون ملك الديار المصرية لم ينتدب الاستاذ الفيلسوف ارسطو عصره وأقلاطون دهره لتهديب ابنه وتثقيمه وتأوهوا على أن لا يرتضع ولي عهد العرش المصرى أفأويق مبادئ لطفي السيد... فلا استاذ للشار اليه معروف في الشرق بل علم من الاعلام في الشرق، ومعروفة مبادئه منذ كان يصدر « الجريدة ». فكيف يذهب عن الفلسطينيين وعن جميع العرب ان قضية ارباط مصر رابطة شرقية مع فلسطين هذه لفلا يجيبها لطفي السيد بقدر نشا وان العجب كل العجب كان فيما لو تلكا لطفي السيد عن اجابة هذه الدعوة مراعاة لعواطف العرب ... لاني تليت لها ..

بل الذين يعلمون مبادئ اللع الثاني - أو الاول لا أدري - يوقنون بأنه لو لم ينتدب لها لا تنب نفسه وأقبحها في هذا المأزق الادي قسداً وعدداً علا ذلك الميادى، التي يريد أن يجلبها من وقت الى آخر ... ومبها كان تأسيس الجامعة الصهيونية في فلسطين عملاً سياسياً العرب فلن يكون أقطع من هجوم ايطالية على طرابلس الغرب ا ذلك المهجوم الذي فضلا عن اهااته للعرب ودوسه لحقوقهم وسفكهم لدمائهم وانهاكة لخرابهم، فقد كان مبدأ السلسلة المشؤومة التي انتهت بالحرب العالمية كما يقر بذلك جميع المؤرخين . فيومئذ قامت مصر وقعدت لهذا الاعتداء النطبع الذي اكبره الاجانب فضلا عن الاقارب - واستغزت الحية أهالي مصر بجامعة الدين والجنس والجوار لك أبنيتهم الى اخواتهم أهالي طرابلس الغرب المعتدى عليهم في عقر دارهم اعتداء لم يسبق نظيره في التاريخ فجمعوا لهم الاعانات وأرسلوا اليهم القوافل موقرات بالازراق ولم يوجد من ينكر هذه الحية ويسفه هذه العرة من الاربعة عشر مليوناً الذين يعمرن وادى النيل الاصحاب (الجريدة) وبعض أشخاص معدودين يتلذذون الى يومنا هذا بالتبرؤ من سائر الشرقيين. ولا يتقبل عليهم شيء مثل ان يروا علامة نضامن ولو بمقدار ذرة بين مصر وغيرها من أقطار الشرق هل تظن أنه لو نزلت مصيبة مثل مصيبة طرابلس بأمة اوروبية وقدر ان للمصريين تحبهم لارتدوا عن دينهم الاضوال الساسة ... لهايك الامة الاوربية أكان ينكر هذا لطفي السيد وأشياعه ؟ كلامهم كلامهم كلا وأقسم لك على هذا بينما بل كان حينئذ معرب كتاب ارسطو في الاخلاق بين مصر على هذه العرة الانسانية التي بدت منها وعلى تضامتها الامم الاوربية ويلاً هو وتلك الفتنة وادي النيل جذلاً وتياً وما أنزل تلك الحركة الباركة لاغاة أهل طرابلس - الذين يجبل كل منصف أن يقيد في سجل الابطال في العالم أمة قبلهم وقيل أهل الريف - في نظر الاستاذ ارسطو اذ ذاك سوى كونها موجهة لمساعدة أمة عربية ... ولو خصت ذات صدر هذا الاستاذ لعلمت انه ربما يوبى استيلاء ايطالية على طرابلس ... ويعت كل من دعا الى المساومة والمناهضة في هذه السبيل وبعد ذلك توحشاً !

ملاحظات وخواطر

ليلة في «الكركون» - وقمة زى الزيت - سعادة المأمور
- الأتقار - مظاهرة المطيعة - حين شفيق المصري - الخ

أما وصدقنا بأننا سنبعث في «الكركون» فبنا الفراش والاكل والزوار ٠٠ الخ الخ ولكن ما ذنب هذه السجادة بمنعونا إياها؟ ان قالوا انه حين نقول لهم كلا، لان المجلس لا يدخل اليه الفراش والوان الطعام ولاتنار فيه الكهرباء... ولكنهم يقولون هكذا النظام! فان سألهم وأين هو النص القانوني الذي يبيح للمحجوز كل شيء إلا السجادة قالوا لك «هكذا النظام والسلام»... إذن فالساعة وكل ما يصادفك في دوائر البوليس من إنبات لاعلاقة له بالقانون قط. وإنما هي عوائد وتقاليد تنتقل من عسكري الى عسكري، ومن جاويز الى جاويز ومن ضابط الى ضابط... فكأنها عدوى والعياذ بالله!

لما سجن الامام ابن تيمية وأغلقوا عليه الابواب تنفس الصعداء انيا حاقوا لان استطيع أن أخدوا لي وبني والى نفسى... ولكن لما وضعت في غرفة الحجز بقسم الازبكية، وهي غير السجن الذي يسجن فيه السكرى والمصوص... اردت ان اتفلس الصعداء مثل ابن تيمية! ولكن هيات... فأنا رجل مشغول «مش قاضي» فعندي محل تجارى أعيش منه وعندي جريدة حان موعد صدورها وسيكون في اليوم التالي... وقراء الجريدة لا يعذبون، والصحفي الذي تتأخر جريدته عن مواعدها، ثم يعتذر للقراء بالاعتذار المشروعة وغير المشروعة طو صحفى سمح بلا شك... ثم أين من ابن تيمية؟

وكان التعب قد اهلك قواي في ذلك اليوم فقلت لصاحبي يالك أن تكلمنى... سلام عليكم... ثم تمت، وهي فرصة أستريح فيها... فتمت من الساعة العاشرة مساء الى الثامنة من صباح اليوم التالي، فنهضت نشيطا معافى ولكن القلق عاردي ريلاندا؟ لانا في قبضة البوليس... والبوليس أجارك الله لا يعرف قانونا، ولا يراعى مواعيد ضيوفه... فقلنا يجب أن نطلب تدخل النيابة فطلبت عسكريا فقال «عاوز ايه؟» فقلت «عاوز سعادة المأمور... فضحك وقد هز رأسه ومضى... هي غلظة من هذا الجندي ولكنها طبيعة في رجال البوليس... ومن حين انظر الى هذا الجندي كان يعرف اننا نحجوسون سياسيون والا... لكننا أكلنا نصيبنا من لسانه... وقبل الظهر أرسلونا الى المحافظة فاستلنا رئيس البوليس السرى وبعد هنية خاطبوا ادارة الامن بشأنا - بعد استئذان حكدار البوليس الإنجليزي - وكان الضابط يقول للإدارة «التفريغ يتبع امبارح ام عندنا تعمل قيم ايه؟» فالتفت الى صاحبي وقلت له «هنا» ودمم في جاهية... فضحك وضحك لانا صراخا «افكار»... وبعد هنية كنا في النيابة ففكرنا اننا لانا وصلنا الى ادارة رسمية للقانون فيها حرمة ومقامه ولا اناس ان اقول ان الضابط الذي كان يحافظ علينا في هذه التفتلات والجندي الذي كان يساعدهم من ارق الناس خلقا وأحسنهم تهديبا وأزكى من الوفاء ان اقول انه ملازم أول يقدر الازبكية ويدي عزت افندي وأما الجندي قاسم (عبد العزيز شعبان رقم ٢٥١٥) من قسم الازبكية ايضا ولعل هذين هما خير من ضم ذلك المركز من رجال البوليس وكيفيك اننا بعد ان عدنا الى مكاتبنا قدما هدية الى هذا الجندي فأن اخذها فأفهمه الاخوان ان ذلك لا يخالف القوانين مادام انه قام بواجباته

لما سجن الامام ابن تيمية وأغلقوا عليه الابواب تنفس الصعداء انيا حاقوا لان استطيع أن أخدوا لي وبني والى نفسى... ولكن لما وضعت في غرفة الحجز بقسم الازبكية، وهي غير السجن الذي يسجن فيه السكرى والمصوص... اردت ان اتفلس الصعداء مثل ابن تيمية! ولكن هيات... فأنا رجل مشغول «مش قاضي» فعندي محل تجارى أعيش منه وعندي جريدة حان موعد صدورها وسيكون في اليوم التالي... وقراء الجريدة لا يعذبون، والصحفي الذي تتأخر جريدته عن مواعدها، ثم يعتذر للقراء بالاعتذار المشروعة وغير المشروعة طو صحفى سمح بلا شك... ثم أين من ابن تيمية؟

وكان التعب قد اهلك قواي في ذلك اليوم فقلت لصاحبي يالك أن تكلمنى... سلام عليكم... ثم تمت، وهي فرصة أستريح فيها... فتمت من الساعة العاشرة مساء الى الثامنة من صباح اليوم التالي، فنهضت نشيطا معافى ولكن القلق عاردي ريلاندا؟ لانا في قبضة البوليس... والبوليس أجارك الله لا يعرف قانونا، ولا يراعى مواعيد ضيوفه... فقلنا يجب أن نطلب تدخل النيابة فطلبت عسكريا فقال «عاوز ايه؟» فقلت «عاوز سعادة المأمور... فضحك وقد هز رأسه ومضى... هي غلظة من هذا الجندي ولكنها طبيعة في رجال البوليس... ومن حين انظر الى هذا الجندي كان يعرف اننا نحجوسون سياسيون والا... لكننا أكلنا نصيبنا من لسانه... وقبل الظهر أرسلونا الى المحافظة فاستلنا رئيس البوليس السرى وبعد هنية خاطبوا ادارة الامن بشأنا - بعد استئذان حكدار البوليس الإنجليزي - وكان الضابط يقول للإدارة «التفريغ يتبع امبارح ام عندنا تعمل قيم ايه؟» فالتفت الى صاحبي وقلت له «هنا» ودمم في جاهية... فضحك وضحك لانا صراخا «افكار»... وبعد هنية كنا في النيابة ففكرنا اننا لانا وصلنا الى ادارة رسمية للقانون فيها حرمة ومقامه ولا اناس ان اقول ان الضابط الذي كان يحافظ علينا في هذه التفتلات والجندي الذي كان يساعدهم من ارق الناس خلقا وأحسنهم تهديبا وأزكى من الوفاء ان اقول انه ملازم أول يقدر الازبكية ويدي عزت افندي وأما الجندي قاسم (عبد العزيز شعبان رقم ٢٥١٥) من قسم الازبكية ايضا ولعل هذين هما خير من ضم ذلك المركز من رجال البوليس وكيفيك اننا بعد ان عدنا الى مكاتبنا قدما هدية الى هذا الجندي فأن اخذها فأفهمه الاخوان ان ذلك لا يخالف القوانين مادام انه قام بواجباته

لما سجن الامام ابن تيمية وأغلقوا عليه الابواب تنفس الصعداء انيا حاقوا لان استطيع أن أخدوا لي وبني والى نفسى... ولكن لما وضعت في غرفة الحجز بقسم الازبكية، وهي غير السجن الذي يسجن فيه السكرى والمصوص... اردت ان اتفلس الصعداء مثل ابن تيمية! ولكن هيات... فأنا رجل مشغول «مش قاضي» فعندي محل تجارى أعيش منه وعندي جريدة حان موعد صدورها وسيكون في اليوم التالي... وقراء الجريدة لا يعذبون، والصحفي الذي تتأخر جريدته عن مواعدها، ثم يعتذر للقراء بالاعتذار المشروعة وغير المشروعة طو صحفى سمح بلا شك... ثم أين من ابن تيمية؟

حول حزب الاهالى

أنا بعد فقد دعاني لتسليط هذه الكلمة ما قرأته بعدد (٢٦) من جريدة الشورى تحت عنوان (الحزب الجديد بملسطين) بينما به مفسرة هذا الحزب بالقضية ولمس القائم بهذا المشروع عبارات قارصة أوجبت استياء أصدقائك ومن ناصرهم في المبدأ وهم الأكثرية أعضاء هذا الحزب

كنت أعتقد أنك لا تقدمون على تقبيح أمر أو تحييده الا بعد ان تتحققوا وجه الضرر أو النفع منه لا تكبر برهنتي في أكثر مما أفكركم أنكم على جانب عظيم من الروية والتدبير في جميع أموركم كما انكم من غلاة الوطنيين لا تأخذكم في الحق لومة لائم، لذلك كان عجبى شديد عندما قرأت عباراتكم بخصوص حزب الاهالى الذي كان شديد انتمه بتناصركم. ولا أنكر اني لم أجد لعجلتكم هذه مبررا ان هذا الحزب لم يتم أولا في بلدة كنبلس ولم يقدم على هذا العمل الخطير وكل أعضائه يلهيهم غيرة ووطنية، الا بعد ان رأى حاله الوطن المحزنة والاضلال للمربع. وبعد ان رأى تنسخ الجميلة الاسلامية المسيحية وتقلص ظلها فجعل انبثاها ان لم يكن كلهم قد تفوقوا أيدي سبأ وكادت قضية البلاد تدفن في قرار مسحق يصعب على الخلفيين بعثها اذا جئنا أو ترشوا في العمل

إن بعضنا من الرجال يا أبا الحسن ممن وضعت الامة تحتها فيهم ظانها أنهم مجردوا عن كل غاية شخصية وافتوا ذواتهم في سبيل القضية الوطنية تراهم قد نهاتوا على كرامى وهمية غير مبالين بنكايه هذه الامة وحضهم حقوقها حتى ما كاد احدكم يجلس على هذا الكرسي حتى أفلت منه وترى بعضهم قد وضعوا أيديهم بأيديهم كانوا يتمونهم بالكيد للوطن ويقولون عنهم أنهم العول الآخذ بهم كان هذه الامة وما ذلك الا طمعاً بمناصب لا شك أنهم غير بالغتها اذا كان عند هؤلاء الناس مسكة من العقل أو جزء من التقدير والاعتبار بالماضي المؤلم، توهموا فيمن يتعمر بون اليهم اليوم أنهم أنفع من الاشغال بقضية البلاد، اذ ثبت لهم ان التجربة السابقة لم تنلهم مغنا ولم تحقق لهم مآربا شخصيا

لما رأى العقلاء هنا هذه الحالات المبكية وفهموا مزية هؤلاء الناس وعلموا حقيقتهم قاموا بتشكيل هذا الحزب الذي اعترفتم بكجالاته واسترونه في موضع التطبيق ان شاء الله ولهدنا الحزب وطيد الامل بأن يسير سيرا حثيثا وراه الغاية المنشودة وان يصل الى المقصد السامى بمناسبة عقلاء هذه الامة

ولو كنت عندنا يا أبا الحسن وسعدت ما كان يقول بعضهم عن هذا الحزب ولورأيهم وهم يصيحون بالشوارع وفي المقاهى ليلا ان هذا الحزب هو حزب السيد السواد والكيف الآخر وأنه يريد ان يحزب البلاد ويقتل بلفور لضحك طويلا... وقد أخذت الحكومة تطلب بعض أعضاء الحزب للتحقيق معهم عن هذه التهم. فحقت طويلا، ولكنها لم تجد شيئا... لو كنت عندنا ونظرت نظرة بمنيرة ورأيت كم كان الوقت حرجا عند اسناد مثل هذه التهم الينا بلفور في طريقة الى فلسطين لحكت حكلك على هؤلاء الذين أخبروا الحكومة خبر الحزب على غير وجهه الصحيح، ولنفضت يدك من كل شيء ما يقال له جمعية اسلامية مسيحية ولطلبت من الله الخلاص منها. ولو علمت موقف هذا الحزب الشريف تجاه هذه الحالات وعدم أكثراته لقلت حقا انه لجدير بالتقدير والاعتبار وزدت قوله جل شأنه (قل كل يعمل على شاكلته)

ولما لم تجدى هذه التهم نفعاً ولم تؤثر على هذا الحزب اذ تبين أن كل ما سعى اليه هو محض اختلاق واقتراء. ولما لم تنفعهم هذه التجربة قاموا بمشافية أدنى من الارلى وهي أن الحرب من جملة مقاصده ومراميه قتل المسيحيين في البلاد. فأعجب يا أبا الحسن ما شئت أن تعجب وقل (كل أنا بما فيه ينضح). هذه حقائق لا بد أن تصلح اذا لم تكن قد وصلتك ولم تصد ان تصم اذنك عنها. أنت تعلم أنه لا يوجد بين أعضاء حزب الاهالى من له ماضي غير شريف وكلامهم من تشهد أنت بوطنيتهم واخلاصهم لقضية بلادهم وقد وصلك أسما. البعض منهم بلا شك أما ما نشره بجريدة اليرموك الغراء من السخافات والترصات فان الذي كتبه هو أحد الذين عينتهم لك في أول هذه الرسالة لعلهم أدل على أبا حاروت عن سوء قصد رنية سوداء من تكتم كتابها وعدم توقيع اسمه ليناقش مناقشة شريفة ويبرز الميدان ليقرح الخبئة بالحجة بدل التعرض لاشخاص هو دونهم مكانة وعلما واني لألوم الاستاذ عادل افندي زعيمنا لتنازله للاجابه على كلام غير منطقي ما كتب الا بدافع الحسد

نيس - محمد صلاح
(الشورى - الغرب انا في هذا الشرق لا تفرق بين عدم الموافقة على الشيء وبين مقاومته، فان الاكثرين اذا وجدوا غيرهم يعقب على فكرتهم عدوا ذلك عداء لهم ا نحن لم نقل أن هذا الحزب مضر بالامة، بل قلنا ان الاحزاب الكثيرة هي التي تضرب بالامم. أما الجمعية الاسلامية المسيحية بنا ليس فنحن لم نتحزب لها قط. لا سيما بعد ان استزل العمل فيها من اعتزل وانشق من نشق الخ الخ ولا نك في ان هذا الحزب ما تألف إلا لاستئثار بعض رجال الجمعية بهذه الجمعية، فقلهم لا يشتغلون كما يجب ولا يدعون غيرهم يشتغل!

وغاية ما نقوله عن رجال الحزب الجديد بنا ليس انهم من السراة الافاضل وليس فيهم والحمد لله من مست وطينة أقل شبيها أوشاب سيرته السياسية أقل شائبة فكلامهم مخلصون والحمد لله... أما الامر كذلك فانا نرجو من اخواننا رجال حزب الاهالى أن يلتزموا خدمة الامانة الخاصة ببلدنا، يتعرضوا للجنة التنفيذية أو الجمعيات الاسلامية المسيحية بكلمة سوء لان هذه الهيئات لها في بلادنا حرمة عظيمة لا تنتكر واكثر الامة يناصرها لسابق خدمتها وحسن بلاها في سبيل الوطن. هذا معروف لا ينكره أحد

أما اذا تعرضوا لهذه الحيات بالسب والنقد والالتهام بالتم الباطلة كما صنع الحزب الوطنى الفلسطينى فلا يكون هناك أقل فرق بينهم وبينه فيضيبهم ما أصابه من التجريح

عضو بلدية
من تواتر حادثة موسم الشيخ غانم بنا ليس انه لما ظلت الحكومة ضامة مالية من الاستاذ عزة افندي دروز على أن لا يعيبه بالامن مدة ٣ شهور، وهو مدير ارفي مدرسة وطنية بملسطين وعضو مجلس البلدية بنا ليس، وهو رول الى الحكومة فاستقال من عضوية البلدية قائلا «لنحرم وعضو بلدية في وقت واحد لا يجوز»... ولكن رئيس البلدية تنازك المسألة فانتهت الحادثة بلا كفاة والاستقالة!

المتدوب السامى لفلسطين
والرد على خطابه
جاءنا والجريرة تطع رد يبلغ على خطاب فجانة المتدوب السامى لفلسطين الذى القاه في حفلة افتتاح الجامعة البرانية بالقدس، وهو من فر الاستاذ الكاتب الشهير نسيم افندي ضبيعة وسنشره في العدد المقبل

حادثة في دمشق

من ذبول زيارة بلفور روت صحف دمشق ان السيد توفيق عجم أوغلو الطالب بمدرسة الحقوق بدمشق كان يريد الاقتراب من الفندق الذي نزل فيه اللورد بلفور لما كان اللورد هناك فتمه حبيب السكحالة أحد أعضاء المجلس الخليلي المعتين ويقال انه أهانه. وقد غضب ذلك الشاب الا ان لفه فذهب مند بضعة أيام الى المجلس فشهد جلسته ولما انفرط عقده وخرج الأعضاء تقدم توفيق افندي عجم نحو حبيب السكحالة وصفه على خذبه صفتين شديدتين. وروت الصحف انه بعد أن صنع السكحالة انصرف بدون أقل هتاف وكان ينزل درج المراى على مهل كأنه لم يصنع شيئا اما النائب المصنوع فانه صاح من شدة الشرب وآم الاذانة فخرج صبحى بك بركات رئيس الحكومة السورية من مكتبه فلما وقف على الحادثة هندوز جرح وصاح بالجنود «اقبضوا على المعتدي وهاتوه افرشوه» ثم اوعز لأعضاء المجلس بعقد جلسة للظفر في هذا الامر فعدت وستو لمادة قانونية مفادها ان كل جريمة تعدت على رئيس الحكومة أو النواب يجيب صاحبها من ستة اشهر الى ٣ سنوات

هذه هي الحادثة بلخصة فنحن اذا تكلمنا عنها فلا نحصى لنا من ان نقول ان اهل سورية لا يحترمون رجال هذا المجلس لانهم انتخبوا بقوة الاحتلال وبعضهم عين تعيينا وانا لندهش من طلب صبحى بك بركات ان يؤذي بالفاراب ليفرش ومعنى فرش باغة البلد ان يطع على الارض ويهدل! تلك بدعة ينادى بها هذا التركي الذى اعتلى كرسي رئاسة الامة السورية برغم انفسا فكأنه لا يكفيه ان ترزأ الامة به وحده فقام ينادى باجابه بدعة المضرب المفسدة للاخلاق. ثم ما ذنب الصحافة في هذه الحادثة لتسن لها تلك المادة الجهنمية؟ وكيف يجوز أن يقوم هذا المجلس وهو هائج الاعصاب شارد العقل فيجيز لنفسه التشريع وسن القوانين فكان الحصم والحكم في وقت واحد!

والله يا هؤلاء، انكم لا تضر على أمنكم من الاحتلال الف مرة لوتدرون

حول حو أدث دمشق
فلسطين تقوم بواجبها
كان أول ما خطر للناس بعد حوادث دمشق الدامية التي اغتلت منار العرب وجوب قيام فلسطين بواجبها حيال تلك الشهامة التي أبدتها دمشق حتى أصيبت بفقد بعض ابناءها وجرح عشرات منهم

١- تعطيل الجلسة عشرة دقائق حدا أعلى
شهداء دمشق ضحايا بلفور
٢- ارسال برقية الى الشعب السوري الكريم بواسطة الصحف الوطنية هذا نصها:
دماء القتلى والجرحى ضحايا بلفور عزاء لوحدنا وبرهان على استعداد العرب للتضحية في سبيل الاستقلال فرحى البطولة وسلام على الشهداء فلسطين مدينة لشقيتها مدى الدهر
٣- ارسال وفد الى سوريا للتشكر والتعزية آل الشهداء، وزيارة الجرحى ومواسمهم

٤- اقامة حفلة دينية تباركها الجمعة ١٧ نيسان سنة ١٩٢٥ عقب الصلاة في المسجد الأقصى وفي جميع مساجد فلسطين على أرواح الشهداء
٥- اقامة حفلة تأبينية تباركها الاربعين محضرها وفود البلاد الفلسطينية وان تصدر الصحف ذلك النهار مصدرة برسوم الشهداء وان تكون مجلة بالسواد حدا أعلى
٦- وضع رسوم الشهداء المبكرة في صالون اللجنة التنفيذية

٧- وبمناسبة مجي وزيرى المستعمرات والطيران الى فلسطين فقد قررت اللجنة مطالبة الحكومة بالسماح لها باقامة مظاهرة سلمية في جميع المدن الفلسطينية يؤيد الشعب فيها مطالبه التي قررنا المؤتمر السياسية القدس ١٥ ابريل ١٩٢٥
سكرتير اللجنة التنفيذية جمال الحسيني

وقد كتب اليانا من يافا ان سعادة الوزير الهام عرافندي البيطار رئيس جمعية يافا كان أول من يبادر بالتنفيذ للقول فأخذ يجمع الاعانات لهذا الغرض. اني قبل ان تقر اللجنة التنفيذية ذلك تلك حية عهدنا فلسطين من عرافندي في حركتها الوطنية وكل مشروع نافع بارك الله فيه

مواسم فلسطين الكبرى
حفلة سبت النور في القدس
قال مراسلنا من القدس كانت حفلة أمس «حفلة سبت النور» أقيم حفلات هذا الاسبوع، تألف موكب كبير، كأنه البيان المرصوص أو السيل المنهمر أو الامواج تسلطهم والصخور تتصادم من شبان القدس، ورام الله، والله، والرملة، وبيت لحم، ويافا، وغزة، وسائر البلاد الفلسطينية، وانضم اليهم من جاد الى القدس للزيارة من شبان دمشق، وحلب، وبعض أنحاء سورية... ابتدأ هذا الموكب سيره من محطة النصارى الى كنيسة القيامة، يتقدمه طلبة المدارس العالية بينهم بعض طلبة الجامعة الاميركية في بيروت الذين جاؤوا الى القدس للزيارة فخلقة اللاعبيين بالسيف، وشعلة الاعلام على رام الله، وعلم الله، وعلم القدس، وصاحب علم القدس قسطنطين الشورى أحد ابطال الطائفة الارثوذكسية فيها فكان وهو حامل علمه كأنه جبل في رأسه علم، أما الطلبة فكانوا يمشون الاناشيد الوطنية المعروفة منها نحن قوم أبيضنا لانقر الاذي فينسا ومنها: هذه فلسطين لنا من رامها يلقى الندم ومنها: أسيفنا تقطردم ان ناب خطب أودهم ومنها: أيها المولى العظيم فخر لكل العرب وأما حلقة اللاعبيين بالسيف أبطال الطائفة الارثوذكسية العربية فكانوا يهزجون بأهازيجهم الخاص وأغانيتهم الجيش. منها: العز والجاه لتسا والحرب لرجالتنا ومنها: هو الرمح بعد الزان وغير ذلك، وما كنت ترى الا سواعد مقبولة، وبرؤساء معصوبة بالكوفيات الحورية وعلانم الحاسة على الوجوه. نزوا الى الكنيسة يشدون ويهزجون ويلعبون بالسيف ورجعوا منها وهم يشدون ويهزجون ويلعبون بالسيف هذه أعيادنا لا ترقص فيها الا بالسيف. ولا نلقى الا أهانج

متفرقات

أسبوع الاعياد

عيد النصح
صادف يوم ١٩ ابريل الجاري عيد النصح المجيد عند الطوائف الشرقية ثم التسميم
وصلى يوم ٢٠ منه عيد «شم النسيم» وهو عيد وطني في هذا القطر تحفل به الامة المصرية على اختلاف المذاهب والاديان
عيد القطر

ومحتفل المسلمون غدا الجمعة في مشارق الارض ومنازلها بعيد القطر المبارك أعاد الله هذه الاعياد على الانسانية بالخيرات والبركات ووقاها تكبات الزمان وروايا الاستمرار بته وكرمه

النشرة التجارية

صدر العدد الاول من السنة الثانية لهذه المجلة المفيدة التي تضمرها غرفة باقا التجارية الوطنية والقراء يعرفون ان هذه الغرفة من أنشط الغرف التجارية بفسطين وقد صدرت المجلة هذا العام بحجم كبير ومادة غزيرة وطبع جميل متقن مطبعة جريدة فلسطين فترجو لها واسع الانتشار

وشقيق الشمس!

أرسل لنا أديبنا فاضل من عمان رسالة بتوقيع «الندائي الموهوم» رداً على إحدى رسائل «أبي القداء» الذي كتب في هذه الجريدة عن شرق الأردن. فنحن ازاء طول هذه المقالة وشدها عند التعرض للأشخاص نقول لصاحبها الأديب ما يقوله الصحفي الصني عندما يريد الاعتذار عن نشر مقالة وهو «يا أخا القلم وشقيق الشمس، أشرك أربعة عشر ألف مرة على رسالتك النفيسة المأثورة، ولما كنت أختصني أن يطالني قرائي عثما وكان ذلك مما لا يستطيع أحد ولن يستطيع ان يأتي بمثله هذه الدرر العوالي. رأيت أن أعتذر اليك مع شركرك اربعة عشر الف مرة»

زيارة ملك اردن ذكسى لفلسطين

اذاعت صحف البلقان ان ملك بوجوسلافيا «الضرب» سيزور بيت المقدس. فنحن نرجو ان يقوم النقيب الاردني ذكسى الفلسطيني عظماهرات الولا لاول ملك اردن ذكسى يزور فلسطين، ونرجو من المسلمين ان يشاركوا اخوانهم في الحفاوة به وان يؤيدوه في الشكوى لديه من حالة الدر وان ينتصروا الفرصة لبط القضية الفلسطينية لجلالته

صاحب الدولة!

اعتادت الصحف الجبانية في دمشق على تلقي حاكمها السابق ايام حكمه بصاحب الدولة مع انه لا يحمل الا الكوية الثانية فقط! والظلم من هذا انه لما زار مصر مؤخراً قام أحد أبناء سورية فيكتب خبر قدومه بحريه السياسة كما كانت تذكره تلك الصحف الضعيفة في سورية فقلبه بصاحب الدولة أيضاً!

صحافة

لما مرض صاحب جريدة الكرمل أنثرنا الى مرضه - على ما بيننا من خصومة - ودعوا له بالنفا.
ولما توفيت والدة صاحب جريدة مرآة الشرق نشرنا فيها مصحوباً بارق عبارات التعزية. هذا واجب صحفى أدناه قياماً بواجب الزمالة ولما قبض علينا بسبب حادثة لورد بلهور بمحطة مصر لم نبق جريدة الا ذكرت الخبر مصحوباً ببارات الحاملة الا جريدة الكرمل ومرآة الشرق!

فوضى الصحف

هانوف في ١٥ ابريل - قد حكم الاعدام في الجبراك هارمان -
قرأنا هذا التبراف الذي اذاعه هارمان ونشر في الصحف فيحتنا في ذاكرتنا عن هذا الجزال ومضى حوكم ولماذا اعدم فلم نطفر باطل - واخيراً تبين ان هارمان هذا ليس من الجزالات قبيشه وانما هو الجرم المشهور الذي كان يترى الشباب فيأخذهم الى داره فيذبحهم ويبيع لحومهم! وكان قد حوكم وحكم عليه بالاعدام

رجاء

ان كان لشعب ان يفاخر بصديق وطنية أفراداً، ونبوغ أبناءه، فإحراماً بان فاخر باستاذنا السكاكيني ومقالاته
ولما كان مقال الاستاذ الاخير «فلسطين في دورها الثالث» قد أعجب الجميع - وأرى مقال للسكاكيني لا يجب سؤدقلاً القلوب حساسة ووطنية، فاتي أطلب اليه ان يتحفنا بمقال «حول مقاطعة اليهود اقتصادياً وأدياً» ونخص به الشورى والسلام القدس (أميل)

استاذنا ماهر

تتمنا في غير هذا المكان من الشورى نص تذكرة دعوة منظومة لحضور حفلة زفاف وها نحن نشتر للقاء بص دعوة مدرسية مسجحة وهي
«ياسيدنا المجلس! أروجان تشرف وثوانس، لفحص تلاميذ المدارس، الداعي أمين فارس»
هذا وقد حضر الاستاذ أمين فارس حفلة الجامعة اليونانية لانه رشح ليكون استاذ الكورس العربية قد تلتقى هناك!! بارك الله لمبتك الوظيفية وبارك لا يناء العم بفضلله...

الجامع الجديد في الخليل

حفلة افتتاحه
قال مراسلنا في الخليل:
احتفل يوم ١٠ رمضان بافتتاح الجامع الجديد عندنا فحضرها سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وبعض أعضاء المجلس ورجال المنطقة الجنوبية وطبا كماً يفر السخ والحلج وعملة طينيات الاحالي قاضي أحد الادباء منظومة مع فيها حضرة رئيس المجلس والذين تبرعوا لهذا المسجد وتكلم سماحة الرئيس بكلمة طيبة تناسب المقام وقد حض على الاحلج وربط القلوب ثم تبرع سماحة عمارة جنية تصرف في سبيل مشرى لوازمه وبعد ان تليت قصة المولد النبوي الشريف حتمت الحفلة جادياً مكتوبة مصر في ذلك المسجد المبارك ثم عاد سماحة الرئيس الى القدس مرموقاً بعبارة الله

حالة المني سم الزراعي

وقال مراسلنا في الخليل ايضا ان نزول المطر مؤخراً بعد ان كانوا فلسطين ينتظرون الحل هذا العام جعل الناس يستبشرون وقد هبطت أسمار الغلال هبوطاً عظيماً وهكذا فقد رد الله كيد المحتكرين الى تجوزم

سياسة صهيونية

«الاسكندرية في ١٥ ابريل - لبراميل البلاغ الخاص - أقام بعض أغنياء اليهود في التناول أمس حفلة شائعة في منزله للورد بلهور فالت نظرنا هذا الحادث بصفة خاصة، نقول «الحادث» لاننا نعدده حادثاً بالنظر الى شخصية العظيم الذي أقيمت له الحفلة وما يحيط بتلك الشخصية من الاعتبارات السياسية والقومية لاننا لا نستطيع أن نعد اليهود في مصر عنصراً أجنبياً عنا واكترهم تقياً ظل العروية المصرية ولا نستطيع أن ننظر اليهم كما ننظر الى الجاليات الاجنبية ولذلك استغزينا هذه الحفلة الصهيونية برغم احتجاجات طلبتها العرب وجميات خريجيها في فلسطين. فانا انصت هذه القرارات بالمقلم لخصها وعلق على ذلك التلخيص على

«وعن تنهر هذه الفرصة لبدء أسفنا الشديد على قرار جمعية المتخرجين في باقا لان جمعية المتخرجين حياة مستقلة عن الجامعة والنرض الاكبر منها خدمة المتخرجين انفسهم وخدمة البلاد التي يكونون فيها وخدمة العلم واذا استجبت شيئا في خطط الجامعة نفسها فان هذا الاستهجان يجب ان لا يؤول الى اضاعة التوائد الاخرى اناشئة عن وجود جمعيات المتخرجين لتوثيق عرى الاخاء والائقة والحبة بينهم»

لقد خرج المقلم عن وقاره هذه المرة.. فتحرك تم تكلم، ولكنه لم ينطق باحق بعدان سكت وهراً... كان يجب على المقلم ان ينصح تلك الجامعة من اول الامر بعدم جرح عواطف الامة العربية، وهو لو فعل وقام بواجبها لاحتاج اليوم الى اظهار أسفه بل لكان قد غب مسراه وحده الناس تلك اليد

وما دينا قد راينا اليهود فيجب ان يراعوا موقفنا الذي اراء العرب لاننا لا نستطيع ان نتحول عن هذا الموقف
وتقول بهذه المناسبة انه يظهر ان مركز اليهود في مصر قد تطور في طور جديد ويعزو البعض هذا التطور الى اشتراك العنصر اليهودي في السلطة وفي البرلمان. ونحن لا نعارض في هذا الاشتراك ما دامت هناك فائدة ترجى منه والا فاننا نضطر الى الاحتياط من نشوء حركة صهيونية في مصر»
(الشورى - بدون تعليق...)

حول مطلب خبيث

قالت جريدة اسرائيل مايلي:
«وهل هناك قوم أختب وأقتل غلامين اللبنة التنفيذية الفلسطينية وأنصارها ومحاسبيها المبعثرين في مختلف الاصقاع؟ نحن لا ننزى والفضل كاللجنة التنفيذية ومحاسبيها. فتدليق ان كان في النوع الانسان قوم جبال على الخبت والخبث هؤلاء الانصار بحيث انهم أصبحوا يتحاطون في سبهم وأقربهم خط مشوا ويتكفون كالسكر المرير الذي يترشح في سبهم وهو لا يبري أين هو»
وبعد ان مررت لنا كل قاموسنا في السبت والشتم وشتمنا بحماسة حكومة مصر على الشورى بحسوة ونفاقا لعلنا على اخلاق القوم لا يمكن لاحد ان يطبقها قالت:

«فانظر يا هذا المخلوق ان الحكومة المصرية ليست بالحكومة التي تسكت على افعالها فسوف تلتى منها، اذا لم ترع عن عيبك، سألته الاستاذ أميل خوري (١) بسبب طغويتها وما نحن نلقت نظر الحكومة المصرية الى هذه الاقوال التي يوجهها صاحب الشورى الى الدولة زيور باشا في غير حياة ولا احترام»
(١) هو كاتب عمود جريدة الامم المتحدة الزرارة المصرية من القطر المصري

ضيافة بلفور

علم الله يا ابن لندن ان الضيف بقلي القرى لدينا صنفوا هات من ينصر العدالة منك
فيري الناس كيف قري الضيوف (الف باه)
«شقيق الملوف»

خريجون الجامعة الامريكية

حل جمعيتهم في باقا
حل الينا اليريد تص قرارات هذه الجمعية مجملها أموالها وصفيها واعادتها الى اربابها وذلك احتجاجا على تلك الجامعة لارسلها من يثلبها في الحفلة الصهيونية برغم احتجاجات طلبتها العرب وجميات خريجيها في فلسطين. فانا انصت هذه القرارات بالمقلم لخصها وعلق على ذلك التلخيص على

«وعن تنهر هذه الفرصة لبدء أسفنا الشديد على قرار جمعية المتخرجين في باقا لان جمعية المتخرجين حياة مستقلة عن الجامعة والنرض الاكبر منها خدمة المتخرجين انفسهم وخدمة البلاد التي يكونون فيها وخدمة العلم واذا استجبت شيئا في خطط الجامعة نفسها فان هذا الاستهجان يجب ان لا يؤول الى اضاعة التوائد الاخرى اناشئة عن وجود جمعيات المتخرجين لتوثيق عرى الاخاء والائقة والحبة بينهم»

لقد خرج المقلم عن وقاره هذه المرة.. فتحرك تم تكلم، ولكنه لم ينطق باحق بعدان سكت وهراً... كان يجب على المقلم ان ينصح تلك الجامعة من اول الامر بعدم جرح عواطف الامة العربية، وهو لو فعل وقام بواجبها لاحتاج اليوم الى اظهار أسفه بل لكان قد غب مسراه وحده الناس تلك اليد

خبيث عجيب

لما سافرت بالخرة الصهيونية القادمة من نيويورك الى فلسطين لحمل جماعات الصهيونيين الذين يتصدون مهد المسيحية لتهددها ابرقوا بجلالة الملك جورج يستدون عطفه بصفتهم «حجاج» يقصدون بيت المقدس.. واليك التفصيل عن جريدة اسرائيل:
«أرسل جلالة الملك جورج الخامس ملك بريطانيا العظمى بواسطة سكرتيره الخاص نترافا الى ركاب الباخرة الاميركية اليهودية الرئيس ارتور نتراف شكر هذا فحواه
أوصيت ان أبلغ الحجاج اليهود الموجودين بالباخرة الرئيس ارتور الشكر العظيم من جلالة الملك على شكرهم وأملهم بشفائه»
فانت ترى انهم يكذبون على كل الناس حتى على الملوك وحتى على الملك الذي يحميمه بمجنوده أيضاً...

ألا يبكيك هذا؟

رويت الف يا، ان مئة من شيان دمشق الازدهار ذهبوا الى دوما مشاً على الاقدام يحملون الخليل الزهور ويرجون لنا استخدام الوطنية فراروا قبر الشهيد المرحوم السيد محمد علي بالله الذي قتل في مظاهرات دمشق ورضعوا الزهور على قبره ثم زاروا والدهم وزوجته وعزروها بهذا المصاب للشترك
وقد عادوا قبل غروب شمس الاحد الاسبق ادرك الشباب وهم في البلدة فترقوا في مطاعم المدينة ومجلات باعة اللحوم وأهم اوزار ارفع عن الطعام الا ان البساحة رفضوا تناول شئ منهم واجاب اكثر الباعة بأنهم يقومون بهذه الضيافة للشبان مشاركة لهم في العواطف الشريفة التي اظهرها حيال الشهيد المرحوم

مناور

تشرت جريدة الكرمل المؤدية والنزبهة «جداً» هذا السؤال بوقيع مستهجن بطولكرم بالقدس وهو:
لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى المحترم
«أعني لفضاة احاكم الشرعية التي هي مثلة للدين الاسلامي ان تحجز لقرين دون آخر الامر الذي جرى في قضيتنا في طولكرم بمسئلة حجر فؤاد احمد حمدالله اذ ان القاضي قبل تليفه سورة قرار الجبر الى المحجور عليه رسمياً استحضره لداائرة مع وكيله عمرفندي الجوهري وأمل صورة الوكالة على بشكاتب المحكمة الشيخ احمد طهبوب فهذا يدل على ان القاضي بهذه المعاملة يتعاضد رئيس البلدية عبد الرحمن افندي اخراج ابراهيم الذي اشترت الارض من المحجور عليه باسم ولده سليم في الباطن وباسم أجد آنياعه عمود سلامه في الظاهر فنحننا بما اتى به حضرة القاضي المحترم نرجو من سماحة رئيس المجلس الاسلامي ان يفهنا السرفي ذلك حتى تتدبر الامر فيما بعد والسلام»

اما حفيضة الحادثة التي استوجبت هذا السؤال الا هو ج فبني ان السيد فؤاد اخذ ثقه من طولكرم باع قطعة من ارضه لآخر فقام اخيه حافظ قاضي الشفة طالبا ان يكون لبيع له هو ولما لم يتجح اقام دعوى محكمة طولكرم الشرعية طالبا فحص قوى اخيه العقيلية والحجر عليه فأحال القاضي الشرعي ذلك العرض حال والسيد فؤاد المذكور على الاطباء ففحصه الطيبان خالد افندي وامين اندي الجوهري فقررنا انه سليم العقل فحك القاضي بذلك معرد دعوى شقيقة فقام هذا واستدعى حني افندي عبد الهادي ليدافع عنه جاء في الصباح ومعه سجارة كتب قذنية وقوانين ومشورات مجلس امام غرفة المحكمة فلما جاء القاضي سأله ما خطبه، فأخذ حني افندي مجادلة في حكمة الذي اصدره بالاس رفض القاضي صلاح تحريفه فخرج معردا الى القهوة وارسل للمجلس الاسلامي الاعلى بالقدس برقية بتوقيع حافظ الحمد الله يقول فيها

«نرجوكم ان تروسلوا لنا قاضي يكون عادل لان قاضي طولكرم يشغل حساب اللجنة التنفيذية» الخ الخ
ثم ارسل لجريدة الكرمل هذا السؤال الذي تقدمه معه جنبه ونصف اجرة نشره...
ورزق الجبل على الجانين؟
طولكرم «كريمي»

مسجد بل باقا الكبير

والاوقاف
من المعلوم ان الناس في رمضان يكثر المنولون منهم ويكثر انياب المصلين منهم للجامع وقد رأيناهم يتنمرون من تقصير مأمور الاوقاف في القيام بواجب الجامع فالنور فيه دون الكفاية وكذلك انما يقصد مراراً وليس المستخد الاخدم

حفلة زفاف

قرأنا مجلة الزهرة الحفاوية نص تذكرة دعوة لحضور حفلة زفاف وهي:
ندعوكم لحضور حفلة نجلنا محمود في العشرين من آذار حيث الزفاف يكون م بهجة بوجودكم بمسرة وفضار
ولقد هنرن ان يكون بأجرم (١)
بمودة الله الكريم الباري حيفا في ١٤ اذار سنة ١٩٢٥
يا رب الماضي ونحن لا نسا حياك هذه «اللطافة» الا ان هون سبحان موزح المقبول
(١) هي قرية بجوار مدينة حيفا بفسطين، وبسببها صاحب الكرمل غامسة المرافي

احمرار العينين المصرية

على اليهود
تشرت جريدة الاخبار الفراء لمراسلها الخاص بالاسكندرية هذه القطعة:
«ظهرت مصر غداة مقدم جناب انورد بلفور بمظهر الحكمة والروية وكانت صدر بانها تفيض بالسعة وطول الالانة، فلتد كنا نعلم ان هذا الرجل استلب شقيقة من شقيقاتنا أهم الشرق وقدمنا قربانا للطاقم الاستعمارية واه مار بنا في طريقه الى مكان الجبورية لينعم بمرآة الضحية وهي تشوى - باسم العلم والمدنية - في آتون الجحيم الاستعماري
نعم كنا نعلم ذلك كله ونعلم ان الضحية البريئة - فلسطين - جمعنا بينا جامعات متينة من الدين والالفة والجوار، ولكن وجود الرجل بيننا لم يحرك منا أية ذكرى من تكلم الذكريات
نعم ان اللورد وصله على ما يقال برفيات احتجاج وهو على ظهر الباخرة، ولكننا نؤكد لقرائنا انها لم تصدر من أي مصري في ما نعلم. واذن فقد كانت مصر محايدة تماماً يوم هب عليها هذا الرجل الطويل النجاد قادماً من الوطن الذي سدد اليه وميته الاستعمارية القاذرة وكانت بذلك خير مثل للتسامح وتغليب العقل على العاطفة»

يبد اننا نقول والاسف ملء الجوانح ان بعض مواطنينا الاسرائيليين، قد خرجوا من الصفوف وهرعوا الى الميناء يستقبلون لورد بلفور بالزهور والدفوف، مع أنهم يعلمون ان النهضة المصرية الاخيرة قد تحت ما كان بين المصريين جميعا من حواجز وفروق دينية أو اجنابية، وأصبح هؤلاء الاخوان بضعة من الامة، فنهج الوزراء وأعضاء مجلس النواب والشيوخ وموظفي السفارات وكثي أسرارها الخ (الشورى - يعني ان مصر صارت في ريبة من أمر اليهود، فيبنا نجد من صميم المصريين عند الحصول على غنيته في مصر تراهم صهيونيين عند ما تلوح لهم غنيته من غير مصر. وسيكشف المستقبل من أمر هؤلاء القوم ما هو أعجب وأغرب والا يام بيننا)

تاريخ العرب في اسبانيا

نفتت نسخ الطبعة الثانية من هذا الكتاب الجليل فان كنت لم تقن نسخة منه بعد فبادر الى ذلك قبل نفاذ النسخ الباقية، وهو يطلب من حضرة مؤلفه الكاتب المحقق الاستاذ محمد عبد الله عتار المحامي بمصر ومن سائر المكاتب في كل مكان وعن النسخة ١٥ غرشاً

تجارة

ذكرني قول مراسل الشورى عن ذهاب المستر طوطح مدير مدرسة المعلمين بالقدس للحكومة وقوله «انه زاح ضحية الامبراطورية البريطانية» وقول حبيب الخوري «لم يخط الناس علينا الا لاننا وفقنا بجانيتك» - أقول ذكرني ذلك بالحكاية التالية:
«كان في القدس قسيس وطني لا يزال حياً يزرق وكان يشغل للجمعية التبشيرية الانكليزية التي تبشر اليهود فكان اذا أراد ان يحمل جمعته على زيادة راتبه يستأجر بعض اليهود لضربوه. ثم يكتب الى الجمعية في بلاد الانكليز: ذهبت في يوم كذا أشير اليهود فتألبوا على وضربوني فتقول الجمعية مسكين! لقد تحمل الاذى في سبيل اخلاصه وغيرته زيدوه خمس ليرات في الشهر.....»
حيفا «فلسطيني»